

عن رسول الله ﷺ

«أَجَبُوا اللَّهَ لِمَا يَغْدُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمِهِ، وَ
أَجَبُونِي لِحُبِّ اللَّهِ، وَ أَجَبُوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي»

علل الشرائع، ج ١، ص ١٣٩

كلمة رئيس التحرير

كهرباء الحبّ

العجب يملأني، بل يملأ العالم بأسره! من ماذا؟ من حبّ يشبه الكهرباء، يبعث الحياة في القلب، يدفعه للانطلاق نحو وادي الجنون، ليقفز في فضاء لا نهاية له من النشوة. فضاء مفعم برائحة شجرة السنط، ممتلئ بالحنان العنديلبي العذبة. تراب هذا الفضاء تفوح منه رائحة الجنة، فيسحر القلب ويجعله هائماً، غير مستقرّ.

القلب يتحرر من قيود العقل، يجتاز هذا السهل اللامتناهي ويذوب في أفق الشفق. يغمر السهل نور فضي لامع يشد الأنظار. أبحث عن مصدره، فأجد عموداً من الضوء يمتد من الأفق إلى السماء، كأنه شعاع يتدفق من العرش ليضيء هذا السهل. نور لا يُتعب العين، بل يزيدها بريقاً وسحراً.

أشعر بداخلي بحرارة غريبة، لذيدة، تمنحني الحياة. حرارة أتمنى أن تبقى معي إلى الأبد، أن يبقى قلبي متجولاً في هذا الفضاء اللامحدود من الحب، رافعاً جسدي الترابي إلى قمة النشوة والسكينة. حرارة تجعلني أشعر وكأنني أتحوّل إلى طيف، أحلق بلا قيود، أبحث عن المعشوق في كل زاوية من هذا الكون، وأراه في كل شيء حولي: في زرقة السماء، في خضرة الأرض، وحتى في صمت النجوم.

عن من أتحدث؟ عن عاشق شرب كأس الحب دفعة واحدة، فأصبح سيد المخمورين في عالم العشق. عن حبّ اشتعل بكيانه، غمر وجود الحسين ﷺ حتى أفناه في المعشوق. ومنذ تلك اللحظة، صار وجوده كهرباء جذب، يلفّ الأرواح، يأسر القلوب، ويمنح الطمأنينة لكل من أضع ملاذه في دروب الحب.

إنه حبّ لا يُقاس بالزمن ولا بالمكان، حبّ يتجاوز حدود المادة ليصبح شعوراً خالصاً، يبعث فينا الإحساس بالحياة الأبدية. هو الحب الذي يجعلنا ندرك أن الدوبان في المعشوق ليس فناءً، بل حياة جديدة، حياة مليئة بالنور، بالنقاء، وبالسكينة التي لا تُوصف.

الحسين ﷺ، ذلك الكيان الذي أصبح مرآة للحبّ الإلهي، ذلك النور الذي يضيء دروب العاشقين، هو من جعل وجوده رسالة؛ رسالة تخبرنا أن الحب الحقيقي ليس امتلاكاً، بل عطاءً بلا حدود، وأن من ذاق طعم هذا الحب، لن يعود كما كان أبداً.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

إقامة مراسم الحداد ليلة عاشوراء الحسينية

بحضور قائد الثورة الإسلامية

الإمام الخامنئي

في حسينية الإمام الخميني

■ بيان مجلس الشورى الأعلى للحوزات العلمية:

تهديدات الرئيس الأمريكي إعلان حرب على الأمة الإسلامية



بحسب تقرير موقع مجلس الشورى الأعلى للحوزات العلمية، وبعد التهديد الوقح الذي أطلقه رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ضد المرشد الأعلى آية الله الخامنئي -مد ظله العالي-، أصدرت جماعة المدرّسين في الحوزة العلمية بقم، بالتعاون مع مجلس الشورى الأعلى ومركز إدارة الحوزات العلمية، بياناً مشتركاً وإليك نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرَ الْمَاكِرِينَ}{الأنفال/٣٠}

إن التصريحات الشيطانية والخبثية التي أطلقها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بتهديده لحياة المرجع العظيم للإسلام، سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي -مد ظله العالي-، كشفت مرة أخرى عن قمة الخسة والجهل التي يتصف بها الاستكبار العالمي. لقد كان هناك من الطغاة والمجرمين من سقطوا صاغرين بعد أن بلغوا ذروة صلفهم وكبريائهم، وأضحوا أسرى في شباك مؤامراتهم التي حاكوها بأيديهم.

في حادثة هجرة الرسول الأعظم ؟ص؛، بذل الكفار أقصى جهدهم لاغتياله ؟ص؛، لكن إرادة الله أفضلت مؤامراتهم، وفضحتهم أمام القوة الإلهية التي لا نهاية لها.

إن الحوزات العلمية، جنباً إلى جنب مع الأمة الإسلامية، إذ تدين بشدة الإهانة الوقحة التي صدرت عن رئيس الولايات المتحدة عديم الشرف، تعلن:

لا شك أن أي اعتداء -مهما كان صغيراً- على مقام القيادة العظمى سماحة الإمام الخامنئي -مد ظله العالي- سيكون لها عواقب وخيمة جداً، ولن يكون للمتورطين فيها أي مفر. إن هذه التصريحات الجوفاء التي تصدر عن الاستكبار والصهيونية، ليست دليلاً على قوتهم، بل هي تجسيد لضعفهم وذلهم. الواقع هو أن القادة الإلهيين لا يخشون مثل هذه التهديدات، فهم يعيشون تحت ظل العناية الإلهية ورعاية الإمام المهدي -أرواحنا لتراب مقدمه الفداء-.

إن المراجع الدينية هم رواد هداية البشر ورموز وحدة الأمة الإسلامية، ويتناغمون مع سياسات الحضارة الإسلامية. سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي -مد ظله العالي- هو قائد إلهي تعلو فوق الأعراف السياسية العالمية، ويتولى زعامة المرجعية للتيار العظيم المناضل من أجل الحق والحرية.

أي تهديد أو مساس بمقام المرجعية يعني إعلان الحرب على الأمة الإسلامية بأسرها وخيانة واضحة للقيم والمبادئ، وهو شرارة نار ستلغح جميع السقاكين. {وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}

جامعة المدرّسين في الحوزة العلمية بقم

مجلس الشورى الأعلى للحوزات العلمية

مركز إدارة الحوزات العلمية

■ آية الله الأعرفاي يُدين "مجزرة علماء الشيعة" في سوريا ويطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل



وكالة الحوزة- وفيما يلي نص البيان الكامل كما أصدره المكتب الإعلامي لسماحته مترجماً من اللغة الفارسية:

بسم الله الرحمن الرحيم

ببالغ الأسى والحزن، تلقّينا نبأ الجريمة الشنيعة التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية

والتكفيرية المتطرفة، والتي طالت مجموعة من العلماء الأجلاء من أتباع مدرسة أهل البيت ﷺ في الجمهورية العربية السورية. إن هذه الجريمة البشعة تمثل انتهاكاً صارخاً لكل القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية والشرائع السماوية والقوانين الدولية.

إننا في الحوزات العلمية ندين بشدة هذا الفعل الإجرامي، ونحمل القوى الداعمة والممولة لهذه الجماعات مسؤولية سفك دماء الأبرياء، ونعتبر صمت المحافل الدولية وتقاعس منظمات حقوق الإنسان تواطؤاً غير مباشر في استمرار هذه الجرائم الممنهجة.

ومن هذا المنطلق، نطالب وبشكل عاجل:

١. منظملة الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمفوض السامي لحقوق الإنسان بإدانة واضحة وصريحة لهذه المجازر.

٢. تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لتوثيق هذه الجرائم وملاحقة الجناة والمتورطين فيها، سواء من المنفذين أو من المحرضين والداعمين.

٣. استخدام الآليات القانونية في القانون الدولي وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني لمحاكمة الجناة كمجرمي حرب وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

إنّ العلماء هم ورثة الأنبياء، وحملة مشاعل الهداية، واستهدافهم هو استهداف مباشر لرسالة العلم والدين والتعايش والسلام.

وفي الختام، نتقدّم بخالص الغزاء والمواساة لأسر الشهداء الأبرار، وللشعب السوري العزيز، ونؤكد أنّ الحوزات العلمية، ستبقى دائماً في الصفّ الأول للدفاع عن القيم الإلهية والإنسانية، ومواجهة الفكر التكفيري الدموي، حتى يتحقق النصر والعدل والسلام في ربوع الأمة الإسلامية.

{وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ}؛ (الشعراء: ٢٢٧)

علي رضا أعرافي

مدير الحوزات العلمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

١٩ تير ١٤٠٣ هـ.ش

١٣ محرم الحرام ١٤٤٧ هـ.ق

■ بيان المجمع العالمي لأهل البيت ﷺ

في لبنان باستشهاد الشيخ رسول شحود



أبناء – أصدر المجمع العالمي لأهل البيت ﷺ في لبنان بياناً عزى فيه باستشهاد العالم الرباني، حجة الإسلام والمسلمين الشيخ رسول شحود.

وفيما يلي نص بيان التعزية:

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَلَا تَحْسَبُ أَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}

ما أشدّ وقع الفجعية حين تمتدّ يد الغدر إلى قامات قدّسها الناس لإخلاصها، وتعلّقت بها القلوب لهداها، فيغيب عن أعيننا وجهٌ طالما أشرق بشهره، رجلٌ عاش للحق، ومات على طريقه.

إن نبأ استشهاد العالم الرباني، حجة الإسلام والمسلمين الشيخ رسول شحود قد هزّ القلوب وأسكن الأسى في الأرواح، هذا الذي ارتقى شهيداً مظلوماً على يد زمرة أئمة من أدعياء الإسلام،

لقد خسرنا علماً من أعلام الهداية والإصلاح، ورمزاً من رموز الوحدة الإسلامية، رجلاً ما وهن في طريق الله، بل ظلّ ثابتاً كالطود، صليّاً في مواقفه، رحيماً في تعامله. نموذجاً من علماء أهل البيت ﷺ الذين حفظوا الإسلام لجميع المسلمين.

أيها الناس، من هو الشيخ رسول شحود؟

إنه صوت الدين في زمن الصمت، وراعٍ للعلم وطلابه، وناشر للصحة والوعي، ومربّي الأجيال وسند الأيتام، وملاذ الفقراء والمحتاجين.

إنّا لفقداه لمحزونون، لكنّا على العهد باقون، وعلى دربه ماضون، لا نرضى بغير الحقّ سبيلاً، ولا بغير الكرامة نهجاً، ولن نثنينا يذ الغدر عن مواصلة الطريق الذي خطّه بدمه.

نعزّي أنفسنا، وأهله الكرام، ومحبيه، وكل المسلمين في سوريا، وكل الأحرار، ونسأل الله أن يجعله من الشهداء المقربين، ويحشره مع محمد وآله الطاهرين، وأن يصبّر القلوب التي تفتطرت على فراقه.

إنّنا لله وإنا إليه رُجعون

المجمع العالمي لأهل البيت ﷺ في لبنان

■ الأزهر يستنكر زيارة أئمة

أوروبيين للكيان الصهيوني:

فئة ضالة عميت أبصارهم وبصائرهم



المشهد أونلاين- أعلن الأزهر الشريف أنه تابع

باستياء بالغ، زيارة عدد ممن وصفوا أنفسهم بالائمة الأوروبيين بقيادة المدعو حسن شلغومي، إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولقاء رئيس الكيان الصهيوني المحتل، وحدثتهم المشبوه والخبيث عن أن الزيارة تهدف إلى ترسيخ «التعايش والحوار بين الأديان»، متجاهلين معاناة الشعب الفلسطيني من إبادة جماعية، وعدوان غير مسبوق، ومجازر ومذابح، وقتل متواصل للأبرياء لأكثر من ٢٠ شهراً.

ويستنكر الأزهر بشدة هذه الزيارة من هؤلاء الذين غميت أبصارهم وبصائرهم، وتبلدت مشاعرهم عما يقاسيه هذا الشعب المنكوب، وكأنهم لا تربطهم بهذا الشعب أية أواصر إنسانية، أو دينية، أو أخلاقية، كما يحذر الأزهر من هؤلاء وأمثالهم من المأجورين المفرّطين في قيمهم الأخلاقية والدينية، وأن أمثال هؤلاء عادة ما ينتهي بهم تاريخهم وصنيعهم إلى صفحات التاريخ السوداء.

ويؤكد الأزهر أن هذه الفئة الضّالة لا تمثل الإسلام ولا المسلمين، ولا الرسالة التي يحملها علماء الدين والدعاة والأئمة في التضامن مع المستضعفين والمظلومين، محدّثاً جموع المسلمين في الشرق والغرب من الانخداع بهؤلاء المنافقين وأمثالهم من الأكليين على موائد الخزي والعار والمهانة، حتى وإن صلوّا صلاة المسلمين، وزعموا أنهم أئمة ودعاة.